إن كلمة "شخصية" مشتقة من الكلمة اللاتينية Persona والتي تعني القناع الذي يرتديه الممثل أثناء أتقمص شخصية أو دور على خشبة المسرح وهكذا فإن الشخصية تعني ذلك النمط المميز أو طريقة السلوك للشخص الذي يكتشف من وظهره الخارجي وتشكل الخصائص الخارجية للشخص لباسه كلامه حركاته ووضعيات جلوسه أو نومه وعاداته وطرق التعبير عن نفسه وبالتالي فإن الشخص الذي يتمتع بخصائص وصفات خارجية جذابة يعتبر أنه يملك شخصية جيدة والعكس صحيح. فبالنسبة لعامة الناس غالبا ما يفهم مصطلح شخصية من حيث المظهر الجذاب وما إلى ذلك فهم يعتمدون على الإنطباع الذي يتركه الشخص المعني بحيث أن القدرة على التحدث والتفاعل مع الآخرين بشكل لطيف بالإضافة إلى المظهر الجذاب من شأنها أن تجعل الآخرين يقولون إن الشخص يتمتع بشخصية جيدة ويعتبر الأشخاص الذين لا يتمتعون بمظهر جيد أو لا يرتدون ملابس أنيقة أو لا يتفاعلون بشكل كاف أن لديهم شخصية ضعيفة. لكن ليس هو الواقع فالخصائص الخارجية فقط لا يمكن أن تصنع شخصية وإذا اتبعنا هذا المفهوم فكيف لنا أن نقيم شخصية أشخاص مثل المهاتما غاندي لال بهادور شاستري جورج برنارد شو والعديد من الآخرين الذين لم يكن مظهرهم الخارجي جذابا فعلماء النفس يعتبرون أي محاولة لتعريف الشخصية من حيث الجاذبية الاجتماعية غير كافية. إن كلمة شخصية أصبحت الآن تمثل مفهوما شاملا إنها مجموع خصائص الفرد كإنسان متميز وفريد فالخصائص الخارجية يمكن ملاحظتها مباشرة في حين الخصائص الداخلية لا يمكن استنتاجها إلا من سلوك الشخص.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي